اللوبي السعودي في واشنطن يدعو إلى 'تحالف متكامل' بين الرياض و'تل أبيب'



دعا مؤسس اللوبي السعودي في الولايات المتحدة سلمان الأنصاري إلى تشكيل "تحالف تعاوني متكامل بين السعودية والكيان الصهيوني"، معتبرا أنها تشكل "فرصة تاريخية لعصر جديد من السلام والازدهار"، على حد تعبيره.

واشار الأنصاري في مقالة له نشرت في مجلة "ذا هيل" إلى ان الكيان الصهيوني "في موقع فريد يسمح له بمساعدة جارتها في التنمية الاقتصادية في السنوات القادمة".

وزعم الأنصاري أن "إسرائيل هي واحدة من أكثر الدول تطورا وتقدما من الناحية التكنولوجية في مجال استخراج المعادن"، مضيفا أنها "من الدول الرائدة في العالم في صناعة هندسة المياه"، وهما مسألتان ذات أهمية كبرى بالنسبة للسعودية.

وادعى الأنصاري أن "بإمكان إسرائيل والسعودية أن يشكلا العمودين التوأمين الجديدين للاستقرار في المنطقة"، كما سيتمكنا من تعزيز ما اسماه "السلام والتنمية في الشرق الأوسط".

وحث الطرفان على "عدم تفويت الفرصة في تطوير هذه الأهداف المتبادلة، إذ أشار إلى ان الأشهر الأخيرة شهدت تغييرًا في اللهجة بين السعودية و"إسرائيل".

وذكر موقع "تايمز أوف اسرائيل" الصهيوني ان التطبيع السعودي مع كيان العدو لم يظهر بعد إلى العلن، لكن الطرفين أجريا مناقشات سرية في شؤون متعلقة بالأمن في المنطقة، والحديث عن تحسين العلاقات بينهما ازداد في الفترة الأخيرة.

ورأى الموقع ان "الحافز الرئيس لتحسين العلاقات بين الطرفين السعودي والإسرائيلي هو الاتفاق النووي الذي عقدته إيران والسداسية الدولية العام الماضي، والذي أثار الرياض قلقًا بشأن مكانتها في الشرق الأوسط"، على حد تعبير الموقع.

ولفت الموقع إلى ان الإعلام السعودي شن حملة في شهر آب/اغسطس الماضي لمحاربة معاداة السامية في البلاد، وذلك من أجل تحضير الرأي العام السعودي لتعميق العلاقات مع "إسرائيل".

وذكر الموقع أن جنرالًا سعوديًّا متقاعدًا زار الأراضي المحتلة في أواخر شهر تموز/يوليو على رأس وفد ضم أكاديميين ورجال أعمال، وقال وزير صهيوني سابق التقى مع الوفد السعودي، إن السلام بين الطرفين "محتمل الحدوث" إلى حد كبير.